



دولة إسرائيل  
وزارة التربية والتعليم  
الإدارة التربوية  
قسم أ التعليم الابتدائي

# الاحتواء على أرض الواقع

## نشرة مرشدي الاحتواء - عدد 1

نوفمبر (تشرين الثاني) 2014

### علم التربية النفسية

#### رسالة شخصية

من مورياه طلومور،  
مركزة مجال رعاية الفرد  
قسم التعليم الابتدائي

#### رسالة شخصية

من يهوديت كادش،  
مديرة قسم التعليم الابتدائي

#### أهلاً بالمرشدين الأعزاء،

أرسل لكم بقمّة السعادة والتأثر باسمي وباسم جميع طاقم المرشدين - عليزا، نركيس، ميخال، عيديت، نضال وياعيل - النشرة الأولى لمرشدي الاحتواء.

لماذا هذه النشرة؟

إن طبيعة عمل المرشد ليس بسيطة، كونها تتطلب منه لقاء العديد من الطواقم في العديد من المدارس خلال الشهر، وكسب ثقتهم وفهم احتياجاتهم وتزويدهم بالحلول المناسبة. وأنا واثقة من أنكم تأدون بفائق النجاح عملكم هذا مع الكثير من الإيمان.

لقد كتب ناتان زاخ في قصيدته: "كيف يمكن لنجم واحد فقط أن يمتلك الجرأة". وأنتم بدون شك مثل النجوم الجريئة، ولكننا لا نرغب في أن تشعروا بالوحدة. لذلك، وبالإضافة إلى الاجتماعات داخل مناطق عملنا وأيام التعلم المشترك، نود استخدام هذه النشرة كقناة تواصل وكوسيلة لتوسيع آفاق المعرفة ومشاركة التعلم بين الزملاء.

لقد اخترنا تكريس كل نشرة لموضوع مختلف وفقاً للاحتياجات التي تبرز من خلال عملكم أنتم المرشدين، والدمج مع كل واحد من المواضيع المواد النظرية وورش العمل المناسبة واقتراح مقاطع فيديو وأغاني وقصص ومواد أخرى. سوف ننشر في نهاية كل نشرة موضوع النشرة القادمة ويسرنا مشاركتكم لنا في التأمل والخبرات والنجاحات ونقاط الصعوبة والمعرفة، وأي فكرة أخرى ذات صلة بنفس الموضوع.

هذه النشرة هي ثمرة جهودنا جميعاً وآمل في أن نستفيد جميعنا منها.

تحياتي، مورياه.

أود أن أبدأ بشكركم على عملكم المتفاني الذي أقدره وأحترمه، وأن أهنئ بصدور هذه النشرة. كل وسيلة من وسائل التطوير المهني هي بمثابة مبادرة المرحب بها.

يسعى نظام التعليم إلى تعزيز التعلم الهادف انطلاقاً من الإيمان بأن ذلك سيساعد على النهوض بوظائف المتعلم على النحو المحدد في الوثيقة "معالم التعلم الهادف".

يحدث التعلم الهادف عندما يتم وضع المبادرة والمسؤولية في أيدي التلاميذ، وعندما يلبي برنامج التعلم وأهدافه احتياجات وميول التلميذ، وعندما يُمكن المعلم وبيئة التعلم من حدوث كل هذا.

تتميز المدارس بتنوعها. لقد قال ديفيد بن غوريون في حينه: "لن يتم اختبار دولة إسرائيل بحجم ثروتها، جيشها أو تقنيات المتوفرة فيها، بل بصورتها الأخلاقية وقيمها الإنسانية". والواقع هو أن التنوع في نظام التعليم ينبع من الإيمان بحق كل متعلم في استفاد قدراته والاندماج في البيئة التي يعيش فيها. دورنا كمعلمين هو تحديد احتياجات جميع التلاميذ، بما في ذلك التلاميذ الذين يواجهون صعوبات، وتوفير الاستجابة المناسبة لهذه الاحتياجات التي تمكّنهم من التقدم والتطور. ومن أجل تحقيق ذلك تم تحديد هدف الاحتواء، وتم أيضاً تم تعريف دوركم كمرشدي احتواء.

وظيفة مرشد الاحتواء هي مساعدة الطاقم التربوي في توجيه ثقافة وسياسة في المدرسة التي تسعى إلى تمكين التلميذ وتوفير الأدوات اللازمة لتطبيق وتعزيز عمليات الاحتواء المثلى.

أود التوجه بالشكر لمورياه طلومور وطاقم المرشدين القطريين على جهودهم وأتمنى لنا النجاح في تحقيق هذه الأهداف الهامة وعام دراسي ناجح.

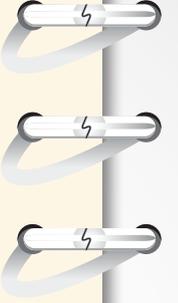
مع الاحترام والتقدير، يهوديت.

اضغطوا

## كلمات ترحيب من المشرفات المرجعيات لهدف الاحتواء

أهداف الوزارة العامة - الاحتواء، التعلم الهادف وتقليص الفجوات - وتتداخل جميعها . تكمن أهمية العمل على نطاق اللواء في مجال الاحتواء في تعزيز هذه الروابط وإقامة صلة مع الواقع التعليمي اليومي. إن الحوار المهني على مستوى اللواء الذي يهدف إلى تحقيق هذا هو بمثابة شبكة دعم للتواصل بين مدير المدرسة ومعلميه وبين المعلمين والتلاميذ.

أهنتكم بصدور هذه النشرة حيث يمكن مشاركة المعرفة والتطور والتعلم، وتمنياتي بمسيرة تعليمية مثمرة وناجحة.



رسالة ألبير كامو إلى معلمه بعد فوزه بجائزة نوبل  
للآداب في نوفمبر 1975.



عزيزي السيد جيرمان،

لقد انتظرت قليلاً حتى هدوء الضجيج الذي يحيط بي خلال الأيام القليلة الأخيرة وأنا أتوجه إليك بالآن بكلمات النابعة من قلبي... عندما تلقيت هذا الخبر السار كنت أنت أول شخص خطر ببالي، بعد والدي. بدونك وبدون يدك الدافئة التي مددتها إلي، أنا الفتى الصغير الفقير، بدون تعليمك، والمثال الذي أعطيته ، لم يكن ليحدث أي من هذا... هذه فرصة لأقول لك من كنت ، ولا تزال بالنسبة لي، ولأؤكد لك بأن جهودك وعملك والسخاء الذي استثمرته في ذلك ، لا زال حياً في قلب أحد تلاميذك الصغار، والذي وعلى الرغم من مرور السنين لم يتوقف عن الاعتراف بفضلك، ألبير كامو

## علم التربية النفسية - المصطلح

علم التربية النفسية هو التصور الذي يطبق الوعي على العواطف والمواقف التي تتشكل من خلال التفاعل المتبادل بين عمليات التدريس والتعلم.

وتحدد المعرفة النفسية التربوية التأثير المتبادل لمهام التعلم والتدريس والجوانب العاطفية لدى الأطراف خلال عمليات التدريس والتعلم .

## علم التربية النفسية - باختصار

لماذا علم التربية النفسية؟ لأن هذه الكلمة تنطوي على عالم كامل الذي يشمل نظرية التعليم بأكملها، بما في ذلك مفهوم الاحتواء.

لماذا علم التربية النفسية؟ لأن الجوانب العاطفية تؤثر على عمليات التعليم والتعلم، والعكس. المعرفة النفسية والمعرفة التربوية تكملان بعضهما البعض وتؤثران على بعضهما البعض ويتم التعبير عنهما بشمولية.

هل جددنا بهذا أي معلومة؟ ليس بالضرورة. إذاً لماذا اخترنا افتتاح نشرتنا الأولى بهذا الموضوع؟ لأننا نريد النظر من منظور جديد إلى المعرفة والأفكار الموجودة لدينا، وفي نفس الوقت محاولة نقل المعرفة الجديدة من خلال ترجمتها إلى ممارسة، كما جاء في أقوال الحاخام كوك: "القديم يتجدد والجديد يُقدس" ..

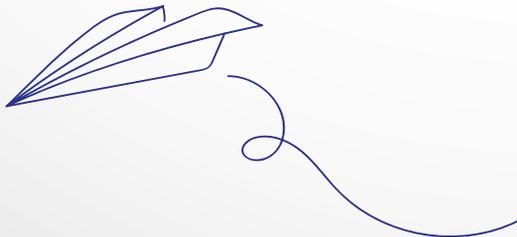
يجب النظر إلى عملية التدريس في الصف دوماً من أربع زوايا مراقبة: معرفة المعلم، معرفة التلميذ، الإلمام بمجال المعرفة ومعرفة المهمة. يتناول مفهوم علم التربية النفسية التفاعل بين هذه المجالات ويهدف أساساً إلى الربط بين المعلم والتلميذ في الصف في الدرس، خلال الدرس، استناداً إلى معرفة الموضوع والمنهج .

ومن أجل توضيح الرسالة يمكن القول ببساطة: يمكن خلال التعلم ومن خلال التعلم (والحوار الذي يرافقه) ويجب الانتباه للأجزاء الحساسة لدى التلميذ وإلى التواصل العاطفي بين المعلم والتلميذ، يشمل ذلك عملية تطوير المشاعر، مثل التفاؤل والأمل والحافز .

يحدث "التعلم الهادف" في النقطة التي تتبلور فيها العمليتان العاطفية والتربوية إلى معرفة كاملة . يسلط التوجه "النفسي التربوي" الضوء على الحاجة إلى تسليط الضوء أيضاً على المعلم، وإلى "تنوير المعلم" ومساعدته في التعرف على "السحر (المعرفة) التربوية النفسية لديه" والذي من خلاله يشجع تلاميذه على التعلم. لذلك، يجب أن تكون ترجمة وتطبيق المعرفة النفسية التربوية أصلية وذات صلة بالحافز التنموي والمهني لدى المعلمين والمربين (مأخوذ من الفسيفساء).

في نهاية عام 2013/14، أصدرت وزارة التعليم كتيب بعنوان "فسيفساء - علم التربية النفسية، الوعي والمعرفة في مهمة التربية والتعليم" (إعداد شوش زيرمان وأوريت بيرغ، قسم الخدمات النفسية الاستشارية). يتضمن هذا الكتيب معلومات لا تقدر بثمن. بالإضافة إلى الأساس المنطقي، يمكنكم العثور على مجموعة من ورش العمل، الأدوات النفسية التربوية، توسيع للمفاهيم وإشارة إلى مراجع الأدب المهني.

اضغطوا



# ورشة عمل حول علم التربية النفسية

"سوف ينسى الناس ما قلته،

سوف ينسى الناس ما فعلته،

ولكنهم لن ينسوا أبداً كيف جعلتهم **يشعرون**"

## مسار ورشة العمل:

1. أعرضوا الصورة التالية على المشاركين واطلبوا من كل مشترك محاولة التواصل مع الصورة عن طريق وصفها بكلماته الخاصة بجملته، ووصف شعوره في أعقاب رؤية الصورة.  
(الغرض من هذه الجولة هو خلق اتصال شخصي وجو الذي يُشَرِّع الحديث عن الصعوبة من خلال الفكاهة.)
2. حاولوا تذكر لفظة معينة تجاهكم في أي إطار وتعمقوا في التفكير فيها: في حياتكم الخاصة، كزوجات، كأزواج، في العمل، شخص ما تنازل من أجلكم وقام بملازمة شيء ما لظروفكم.
3. ماذا جعلتكم هذه اللفظة تشعرون؟ حاولوا صياغة الاحساس الذي رافق ذلك: كيف جعلكم هذا تشعرون؟

## تلخيص:

يمكن للفتات الصغيرة أن تخلق تجربة كبيرة جداً. في كثير من الأحيان يمكن لنظرة أو مجرد قول أن يخلق شعور كبير للغاية بالامتنان والتأثر، وبعبارة أخرى: يمكن لفعل صغير في بعض الأحيان أن يُلهم ويوقظ الكثير في نفس الإنسان وأن يُحدث فرقاً في حياة الآخر.

توضح ورشة العمل العلاقة بين الأعمال الصغيرة ونقاط القوة الكبيرة.

عندما نتحدث عن علم التربية النفسية، نحن نتحدث عن تصور الذي يطبق المعرفة على المشاعر الناشئة والمواقف التي تتبلور نتيجةً للتفاعلات خلال عملية التدريس-التعلم.

سنحاول خلال اللقاءات القادمة دراسة النوايا التربوية وتأثيرها على العاطفة والدافع للتعلم.

شكراً لشاني ليفي شمعون من قسم العسر التعليمي لمساهمتها في ورشة العمل

## كيف نرشد حول هذا الموضوع ؟ ...

إفرات هي معلمة التي لديها خبرة واسعة في مجال التربية والتدريس. في لقاء معها قالت على سبيل النكتة: "ألا يمكنكم رؤية 32 عاماً من الأقدمية علي؟" لا. لا يمكننا رؤية ذلك. هي دقيقة جداً في اختيار ملابسها، تحرص على التمرن وتهتم بنوعية طعامها، وهي لطيفة ومفعمة بالحياة. هي قوية الإرادة وتهتم لغيرها وتدرك بشكل جيد قدراتها العالية في خلق اتصال جيد مع التلاميذ وقيادتهم نحو تحقيق الإنجازات المطلوبة. لقد تم تعيينها هذه السنة مربية للصف الرابع. "أنا أحصل على هدايا"، قالت إفرات بسخرية في لقاء الإرشاد الأول الذي عُقد في غرفة المديرية.

هذا الصف ليس بسيطاً. هناك عدد كبير من التلاميذ من ذوي الاحتياجات العاطفية الكثيرة. العلاقات في الصف ليست جيدة، لا توجد عادات تعلم، هناك دائماً ضجة، ويتجول التلاميذ في الصف خلال الدرس وهناك مواجهات عنيفة شديدة. لقد بدأ الجو في الصف بالتغير قليلاً خلال دروس إفرات، ولكن الأزمة استمرت ولا يمكن ترك الوضع كما هو.

تم عقد اللقاء الإرشادي الأول بعد نوبة غضب حادة لدى أحد التلاميذ التي أعقبها مواجهة جسدية بين بعض التلاميذ في الصف. لقد قامت هذه المجموعة من التلاميذ بالاعتقال في حين وقف بقية التلاميذ حولهم وشجعوهم على ذلك.

روتي هي مرشدة احتواء للسنة الثانية على التوالي في هذه المدرسة. في أول تدريب لها راودها السؤال عما يمكنها أن تقدمه للمعلمات القدامى اللواتي تسنى لهن دون شك تجربة كل شيء خلال عملهن، ولديهن معرفة واسعة وشاركن في عدد هائل من لقاءات الإرشاد.

تؤمن روتي بشكل كبير بتأثير علم التربية النفسية في مجال التربية. كان هذا توجهها منذ بداية مسيرتها المهنية في التدريس، وهكذا حققت النجاح في عملها، وبفضله أصبحت أيضاً مرشدة. ولكنها لا تزال محتارة في كيفية أخذ مثل هذه المعتقدات العميقة وجعلها في متناول الآخرين، وكيف يمكن لتوجهها المهني أن يساعد المعلمة خلال أداها لعملها اليومي.

لقد شاركت روتي في هذا الاجتماع المخطط له مسبقاً وفي الوقت نفسه تم استدعاء مديرة المدرسة لمعالجة الوضع. وطلبت مديرة المدرسة من روتي الانضمام إلى الاجتماع، وهكذا تم لقاء الإرشاد مع روتي بمحض الصدفة. وحضرت الاجتماع أيضاً كلاً من مستشارة المدرسة والمختصة النفسية.

إفرات، وبكل لطف، عبرت عن استغرابها وسألت بشكل مباشر: "كيف يمكن لأشخاص من الخارج مساعدتي؟ لا بد لي من التعامل مع هذا الوضع بشكل يومي، ولم نتحدث بعد عن الأهل الذين يضغطون علي أيضاً..."



## إذاً ما العمل؟؟

إن التوجه لمعالجة هذا الوضع وتحليله من منظور علم التربية النفسية يسלט الضوء على الأسئلة حول العلاقة والروابط بين العالم العاطفي وعالم التعلم. دور المرشدة في هذا اللقاء هو النظر بشكل أعمق في المسائل المطروحة في هذا السياق. كلما نجحت المرشدة في إجراء حوار داخلي مع نفسها، كما هو مبين أدناه، كلما تحسن مستواها المهني. تساعد المرشدة خلال عملها الطواقم متعددة التخصصات على إجراء حوار لتوسيع نطاق الحلول المقترحة بما يتعلق بالاحتواء.

## المرحلة الأولى



في المرحلة الأولى دعونا نحاول تحليل العوالم النفسية التربوية التي تجتمع هنا. سوف نفعل ذلك من خلال طرح ثلاثة أسئلة:

1. ما الذي نعرفه عن الآخر؟ الصف، التلاميذ كأفراد، الوضع
  2. ما الذي نعرفه عن نفسي؟ الخبرة المهنية، الشعور بالقدرة، الشعور بالقيمة
  3. ما هو الشعور الذي ينشأ؟ تجاه نفسي، الوضع القائم، الصف، التفاصيل في الصف والبالغين الآخرين المشاركين في الوضع.
- قامت مديرة المدرسة بوصف خطورة الوضع، وجهود العلاج التي تمت خلال السنوات السابقة ولم تنجح وعن الحاجة إلى إيجاد حلول فورية، وأعربت أيضاً عن قلقها حول سلامة الأطفال وصورة المدرسة.
- لقد تطلعت كل العيون إلى روتي، فهي مرشدة الاحتواء...
- وبنظرة متعمقة سريعة فحصت روتي ما الذي تعرفه عن هذا الصف، عن المعلم وعن التلاميذ، واكتشفت بأنها لا تعرف الكثير. ما الذي تعرفه عن نفسها؟ لديها خبرة سنين طويلة في العمل مع صفوف صعبة. وبداخلها سألت نفسها ما الذي ساعدها.
- وعندما فكرت في الشعور الذي نشأ لديها، شعرت أساساً "بالعجز" حيال هذا الوضع.
- ومع هذه المعلومات قررت البدء وطلبت من إفرات أولاً أن تصف الصف. وإلى هذا الوصف انضمت الأخصائية النفسية والمستشارة. خلال جميع مراحل الوصف تنقلت روتي بين الأسئلة الثلاث، عدة مرات، وساعد هذا على إثراء النقاش حول الحالة. وبيبطاء تم جمع المعلومات حول الصف وحول عدد التلاميذ المستصعبين الموجودين فيه. لقد قمن بفحص كل حالة من خلال محاولة فهم عالم التلميذ العاطفي، بالإضافة إلى أدواته المدرسي وقدراته التعليمية.

## 2

### المرحلة الثانية

المرحلة الثانية قبل الشروع في تطبيق الحلول هي التركيز على "الصعوبة (العامل) المركزية" التي سيؤدي التغلب عليها إلى التغيير. في محاولة لتحديد العامل الرئيسي، يُطرح السؤال: "ما الذي يؤدي إلى ماذا؟" سوف نتطرق بشكل أساسي إلى العلاقة المتبادلة بين التعلم والعاطفة. سوف نسأل عما إذا كانت صعوبة التعلم هي التي تسبب الصعوبات العاطفية التي تؤدي بدورها إلى السلوك المسيء، أو عما إذا كانت الصعوبة العاطفية هي التي تؤدي إلى السلوك المسيء الذي يتعارض مع التعلم. استناداً إلى فكرة أن رفاه التلميذ النفسي يرتبط بنجاحه في مهمة التعلم، وبأنه هناك علاقة متبادلة بين مشاعره وأدائه في المدرسة، سوف تساعدنا هذه على توجيه الحلول المقدمة لاحقاً.

تحديد الصعوبة الرئيسية أمر معقد، وقد نشعر أحياناً أن تحديدها بدقة هو أمر مستحيل. ولكن وبعد أن حدد الطاقم متعدد التخصصات واتفق على ماهية الصعوبة الرئيسية، سيساعد علاجها على المستويات الدراسية والنفسية في التعامل مع الحالة بفعالية وبسرعة أكبر.

وواصلت روتي بالتعاون مع الطاقم محاولة الإجابة على الأسئلة التي تنشأ عن هذه السياقات، في الوقت الذي تعمقوا فيه بدراسة الفرد والصف المدرسة.

ومن هنا كانت الطريق أقصر بالفعل نحو وضع برنامج تدخل شخصي. ولقد تم طرح الأسئلة على المستوى الكلي بالنسبة للصف وتم وضع برنامج تدخل للصف.

“

سر التغيير هو تركيز كل طاقتك، ليس على  
محاربة القديم، بل على بناء الجديد.  
(سقراط)

”

## القديم يتجدد والجديد يُقدس ....

### علم التربية النفسية في المصادر

"في إحدى المرات علمتني طفلة كيفية رؤية القلب. كنت مريضة ووبخت ربيكا أكثر بكثير مما كانت تستحقه. لقد أصغت بجدية إلى كلماتي الغاضبة، وعندما انتهت عانقتني بقوة وسألتنني: "لماذا معلمتي حزينة اليوم؟". (من الطير السحري، زيلدا، كتابات ورسومات)

### نجوم شلومي

شلومي هو فتى موهوب وعبقري ومتواضع، ولكنه فشل في دراسته. هو لا يدرك بأن المسببات لفشله هي عسر القراءة والإهمال الذي يعاني منه. لا أحد من بين أفراد عائلته يلاحظ مواهبه أو شخصيته المميزة.

ولكن عندما أصبح عمره 16 عاماً دخلت إلى حياته ثلاث شخصيات التي أدى اللقاء معها إلى تغيير في فهمه لذاته. هؤلاء الأشخاص هم: معلمة الرياضيات الجديدة ومديرة المدرسة الجديد وفتاة تدعى رونا

اضغطوا

### التغذية المرتدة خلال الحوار في الصف

تظهر الأبحاث الأخيرة في مجال التدريس والتعلم بأن التغذية المرتدة التي يتم إعطاؤها للتلميذ حول أدائه وتعلمه، شفوياً وخطياً، هي متغير ذو تأثير كبير على إنجازاته - قسم كبير من معرفة التلميذ، دوافعه والمناخ التربوي في الصف، وقسم كبير من جودة الأسئلة التي يطرحها المعلم. يمكنك القراءة عن قواعد التغذية المرتدة التي تعزز التعلم في الرابط التالي: التغذية المرتدة كحوار في الصف

اضغطوا

### اثنين على الجسر

فيديو الذي يمكن أن يعلمنا عن التضارب بين المصالح والرغبات. من السهل الانجراف إلى الغضب، والمشاجرات والانتقام والضرر المتبادل. هذا يؤدي في نهاية المطاف إلى خسارة لكلا الطرفين. الخيار الثاني هو أن نبدي استعداد للحوار، للإصغاء للتوصل إلى اتفاقات.

فيديو الذي يمكن أن يُعلم أيضاً عن التفاعل بين المعلم والتلميذ

اضغطوا



## مصادر ومراجع

يمكن العثور على مراجع لمصادر واسعة في مجال علم التربية النفسية في ملف الفيسفساء.

فيما يلي قائمة بمصادر أخرى:

- العلاقة بين نوعية الحياة المدرسية وبين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ من مختلف الفئات العمرية وفي التوجهات التعليمية المختلفة - إيريس هكوهين، ماتي رونين

اضغطوا

- الحوار الداعم للاحتياجات النفسية بين المعلمين والتلاميذ كمعزز للرفاه النفسي في المدرسة: تصور وبرنامج عملي - حايا كبلان، آفي عاشور

اضغطوا

- مراجعة علمية في موضوع: العلاقة بين الوضع العاطفي الاجتماعي وبين الانجازات الدراسية لدى التلاميذ - د. دافنا هدار-بيكر النظر إلى المدرسة من خلال منظور الدافع - آفي عاشور

اضغطوا

## إذاً كيف يمكن فعل ذلك؟ باختصار

جزء كبير من هذا الفصل مأخوذ من محاضرات لشوش زهيرمان وشاني ليفي شمعون، معاً وعلى حدة

### الرفاه النفسي

يشير مصطلح "الرفاه النفسي" إلى قدرة الشخص على التعامل مع المهام اليومية. في سياق المدرسة، مهمة التلميذ اليومية هي التعلم. كلما شعر التلميذ بأنه قادر على القيام بهذه المهمة، كلما ازداد شعوره بالرفاه النفسي.

والتحدي أمامنا هو تحويل تجربة التعلم لدى التلاميذ المستصعبين إلى تجربة المعززة للراحة النفسية. وسوف نوضح ذلك في الصفحات التالية باستخدام ثلاثة مصطلحات: التفاؤل، الأمل والتصور الذاتي الإيجابي.

### من علم النفس الإيجابي إلى التدريس الإيجابي

يحاول علم النفس الإيجابي الإجابة على السؤال: ما الذي يجعل الشخص يزدهر ويتقدم ويشعر بالسعادة.

يجب استخدام المعلومات المتوفرة عن علم النفس الإيجابي في عملية التدريس في المدرسة وطرح السؤال: ما الذي يجب أن يحدث في الصف: طريقة التدريس، توجه المعلم، أقوال مباشرة أو غير مباشرة، السياق الذي يحدث فيه التفاعل بين التلاميذ وغير ذلك - والذي سوف يؤدي إلى ازدهار التلميذ وشعور المعلم بأهمية عمله حتى في الحالات التي يواجه فيها صعوبة.

### أمور التي يمكن للمعلم القيام بها من أجل تعزيز الاحساس بالتفاؤل لدى تلاميذه

يجب على المعلم أن يفحص النقطة التي يختارها التلميذ: الامتناع أو الازعاج. فارق الوقت بين طلب المعلم واستجابة التلميذ هو مصدر المعرفة لدى المعلم.

### نقل رسالة مفادها أن الفشل مؤقت وأنه ليس متعلقاً دائماً بي (هذا ليس لأنني "غبي")

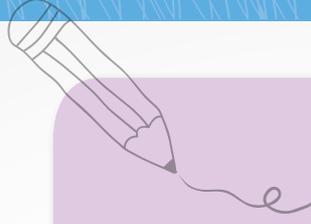
يمكن نقل هذه الرسالة بهذه الطرق:

أسئلة التي تهدف إلى التعاون مع التلميذ للتعرف على سبب الفشل. أسئلة مثل:

• هل كان الوقت كافياً بالنسبة لك؟

• هل تعكس العلامة مستوى المعرفة لديك؟

تقنية المأخوذة من "معلمون مميزون": التركيز على الحاضر. ما الذي ينبغي أن يحدث الآن حتى أنجح مستقبلاً؟



### إرسال رسالة مفادها أنه هناك بديل:

يمكن نقل هذه الرسالة عبر الطرق التالية:

- استخدام المعلومات حول أسباب الفشل في عملية اختيار طرق بديلة للتأقلم. "تعلمت بطريقة معينة، سأحاول طريقة أخرى" (الانتقال من قناة سمعية إلى قناة بصرية، على سبيل المثال). "درست وحدي وسأحاول الآن الدراسة مع صديق..."
- العمل بمراحل حتى أجد استراتيجية الملائمة لي. على سبيل المثال تلخيص الدرس.



### إثراء معرفة التلميذ عن نفسه وعن المهمة:

كلما كان الطفل أكثر دراية بذاته وبالمهمة المسندة إليه، كلما زادت قدرته على الشعور بالتفاؤل.

- إثراء معرفة التلميذ عن المهارات المطلوبة، الصعوبات المحتملة وغيرها من العوامل.
- "دعونا نحاول تحديد ما الذي شتت انتباهه أو جعله يعطي إجابة خاطئة". "دعونا نحاول الفهم سبب فشلك في الامتحان - هل حدث هذا لأن الوقت لم يكن كافياً؟ هل درست؟"

$$h^2 = a^2 + b^2$$

### التدريس بشكل واضح:

التدريس الواضح هو التعليم المخطط المنهجي والموجه نحو تحقيق الأهداف.  
أمثلة:

- يحرص المعلم على أن يكون واضحاً في طلباته وعلى وضع أهداف واضحة.
- يتحدث المعلم بشكل صريح عن العمليات التي تحدث ويعطي أمثلة عليها.
- يحرص المعلم على تفسير المصطلحات.
- يقوم المعلم بتعويد التلاميذ على إجراءات متكررة.

### إعطاء مؤشر دقيق

إعطاء معلومات للتلميذ حول كيفية تقييم المعلم له في مهمة معينة.

### وضع أهداف القابلة للتنفيذ

يجب على المعلم أن يكون على دراية بمستوى معرفة وقدرات التلميذ قبيل تحديد الأهداف:

- تحديد الأهداف وفقاً لمستوى نطاق التطور المقدر للتلميذ

تقنية من "معلمون مميزون": إنهاء الدرس بتمرين "تذكرة الخروج" الذي يحدد مستوى التوقعات ويعطي معلومات عن معرفة التلميذ.

### أمور التي يمكن للمعلم القيام بها من أجل تعزيز الشعور بالأمل لدى تلاميذه

بحسب شنايدر، يتم تعريف الأمل على أنه القوة البشرية التي يتم التعبير عنها بالقدرة على تحديد الأهداف، ووضع استراتيجيات محددة لتحقيق هذه الأهداف، وتطوير الدافع لتنفيذ هذه الاستراتيجيات والحفاظ عليه.

### الانكشاف إلى مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات

يجب على المعلم توفير مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعامل مع المهام للتلميذ:

- تعليم التلميذ كيفية تحديد أسلوب التعلم الخاصة به
- تزويد التلميذ بعدد من أدوات التوضيح أو الداعمة للذاكرة
- توسيع قاعدة استراتيجيات التعلم لدى التلميذ
- اختيار استراتيجيات ثابتة لمساعدته في الامتحانات.

### تغذية مرتدة فعالة

من أجل إعطاء تغذية مرتدة التي تعزز التعلم وتطور الأمل يجب:

- التقليل من التغذية المرتدة السلبية والالتزام بالصدق
- محاولة فهم إجابة التلميذ من وجهة نظره
- تأجيل الرد في بعض الأحيان، طلب التوضيح
- التحدث مع التلميذ بلغة مفهومة ومباشرة
- الثناء للفعل وليس للفاعل
- التأكيد على الأجزاء الجيدة، وتقديم التلميذ مقارنة بالماضي.

### تجنب القاء الأحكام

- التطرق إلى السلوك المعين لدى متلقي التغذية المرتدة وليس لشخصيته
- استخدام أقوال "سهلة الهضم" والتي تمنع المقاومة
- تجنب استخدام الكلمة "أنت" في بداية الجملة. بدلاً من قول: أنت تتصرف بشكل غير مسؤول، يمكن القول: لقد لاحظت بأنك تتأخر في الفترة الأخيرة...
- تجنب قدر الإمكان الكلمات والمصطلحات السلبية.

### المساعدة في تحسين الإنجازات في المجال المختار

- وضع الأهداف مع التلميذ والعمل معه على تحقيقها
- تحويل التلميذ إلى متعلم فعال - التجنب قدر الإمكان التساهل مع التلميذ عندما لا تقتضي الضرورة ذلك (القراءة له، شرح أمور التي يمكنه من خلال بذل مجهود بسيط فقط أن يفهمها وحده...)
- العمل بتقنية استخراج جميع المعلومات الموجودة لدى التلميذ، حتى تلك التي لا يدرك وجودها لديه، ومن ثم توجيهه نحو استكمال المعرفة الناقصة.

### خلق بيئة غنية بالنجاحات

- إجراء امتحانات نصف فصلية
- الاعتماد في الامتحان على المواد التي تمت دراستها
- إجراء امتحانات مع كمية أقل من المواد
- إعطاء التلاميذ مجموعة من الأسئلة قبل الامتحان
- في الامتحان -أنواع أسئلة متنوعة (مغلقة، مفتوحة، أمريكية...).

### أمور التي يمكن للمعلم القيام بها من أجل تعزيز التصور الذاتي الإيجابي لدى التلميذ:

"التصور الذاتي هو المقياس الداخلي لنجاحات وفشل الشخص.

ويتبلور التصور الذاتي نتيجةً لتلقي تغذية مرتدة مباشرة أو غير مباشرة من البيئة"

### بناء جو إيجابي

تقنيات المأخوذة من "معلمون مميزون:

- التركيز على الحاضر - التحدث مع التلميذ حول ما يمكن القيام به من الآن فصاعداً من أجل تحقيق النجاح
- الافتراض بحسن نوايا التلميذ
- السماح للتلميذ بالتمتع بالسرية، عدم تسمية التلميذ كمثل للسلوك السلبي في الدرس
- الحديث عن التوقعات والتطلعات

## موضوع النشرة المقبلة: التدريس في صف متباين



مورياه تلمور، مرشدة قطرية

ياجيل جودل، لواء الجنوب

ميخال فرانكل، لواء تل أبيب

نضال حجازي، الوسط العربي

نركيس شور، لواء حيفا

عيديت هوخنبرج، إدارة التعليم في القدس، مانحي

عليزه شابيرو، لواء الشمال

تصميم غرافي جاليت صباغ "تو دو ديزاين"

منشورات قسم المطبوعات، وزارة التربية والتعليم

2016